

شرح كتاب عمدة الأحكام (٥٨) (كتاب الحج) ٠١)

محمد الشرافي

يرحمك الله. اه ما الذي جعل حفصة رضي الله عنها تسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي رأته؟ رأته ان الصحابة من العمرة بينما النبي صلى الله عليه وسلم لم يثل بعد. عبد المنعم لماذا احل الصحابة - [00:00:00](#)

حلو من العمرة. وكان وكانوا التمتع وش نوى يوم جو حينما اتوا من المدينة؟ من هو الحج؟ احسنت حج والعمرة يعني قارني قراء فارش ارشدهم النبي عليه الصلاة والسلام الى ان يجعلوها - [00:00:20](#)

عمرة طيب. اه اذا جعلوه عمرة وش بيصير اه حجهم؟ تمتع هل هناك فرق يا شيخ محمد بين آآ التمتع القران؟ اي نعم التمتع انه يحل من احرامه. تماما. ويحله كل شيء - [00:00:49](#)

نعم بينما هذا وهناك فروقات اخرى لكن هذه من ابرزها النبي عليه السلام اراد للصحابة ان يتمتعوا بهذا طيب شريك يا شيخ محمد يا قارئنا؟ ايها افضل؟ التمتع ام القران؟ ان شاء الله التمتع - [00:01:19](#)

تمتع فان قال لك قائل النبي عليه الصلاة والسلام حج قارنا كيف يختار الله عز وجل لنبيه الاقل والادنى. لا هو بنفسه عليه الصلاة والسلام يعني قال لو لم اسق الهدى لجعلته. احسنت. فدل على انه - [00:01:37](#)

امرهم ولا يمكن ايضا ان يأمرهم الا بما هو الافضل. هذه واحدة ومثل ما تفضلت ولانه ساق الهدى. فهو لا يعلم الغيب ولا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام. ثم انه ارشد الامة او اصحابه الى هذا. واما قول القائل كيف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:57](#)

فعلا هذي حكمة الله عز وجل وهذا تشريع. تشريع فان النبي عليه الصلاة والسلام قد صلى ركعتين وسلم يقول قائل كيف هذا يكون على الرسول عليه نعم تشريع للامة وحكمة ارادها الله عز وجل وكثير من الامور التي - [00:02:17](#)

قد يعني يحصل خلافها للنبي عليه الصلاة والسلام من ترك الافضل وهو وهذا اما رافة بامته او تخفيفا عليهم او لحكمة ارادها الله عز وجل. نبت رأسي لبد رأسه بماذا - [00:02:36](#)

ها ها ابراهيم. بالصبر او الو لا صق او شيء من من ما المقصود من هذا او ما فائدته؟ ايوه لان لانش يا عبد المنعم ليش لبد راسه عشان ما يكون في فراغات ايه طيب ليش؟ هل يبطل الشعر عليه - [00:02:56](#)

اي نعم. اي نعم. بلى. يطول الشعر عليه. من خرج من المدينة ولن يحلقها الا يوم في العيد متى خرج من المدينة؟ احد منكم يذكر اهو جلس تسع ايام. ايوا - [00:03:25](#)

آآ خرج انا نسيت الان لكن لعلها لاربع بقينا من ذي القعدة هل خرج من ذو الحليفة من ذي الحليفة في هذا؟ لا ما يحضرني الان لكنه خرج في اخر - [00:03:45](#)

قطعا خرج في اخر آآ ذي القعدة. اما والله ليومين او لاربعة الله اعلم. طيب يوميا يعني بقينا منه قال وعن عمران الحسين رضي الله عنهما قال انزلت المتعة. انزلت المتعة في كتاب الله. اي متعة يعينها؟ هل هي متعة زواج النساء - [00:04:08](#)

ها اللي هو نعم اللي هي متعة الحج. متعة الحج قوله ولم ينزل قرآنا يحرمه. ما الفائدة من هذي؟ يا شيخ محمد اللي عليه لم تنسخ لم تنسخ. سم الله يا شيخ - [00:04:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم شيخ ما في صوت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين - [00:05:04](#)

والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله باب الهدى عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله

عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدها ثم بعث بها الى البيت - 00:05:26

وقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا. طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال

المصنف عندنا هنا في لعله ليس من المصنف. هل بوب عندك بشي - 00:05:46

عندكم كلكم؟ طيب قال باب الهدى. قال هدى ما يذبح في الحرم. تقربا الى الله تعالى هو ما يذبح في الحرم تقربا الى الله عز وجل

واحسانا للفقراء خذه من الهدية. واصله من الهدية. تحببا وتوددا - 00:06:06

والهدى ثلاثة انواع الهدى ثلاثة انواع النوع الاول الهدى الواجب وهذا يكون مع التمتع والقران ولا يخفى على شريف علمكم ان الهدى غير الفدى. واضح؟ ايه. زين. الهدى فيمكن جبران لكن الهدى لا نسك يتقرب به الى الله عز وجل. فهو واجب مع نسك المتعة التمتع -

00:06:36

القراءة وايضا على قولنا انه يعني يدخل فيه الفدى يدخل في ايه؟ ان نقول انه واجب لمن اخل بالنسك. وهو الفدى. لكنه يعني قصده

نوع الشيء الذي يتقرب به الى الله عز وجل في - 00:07:19

لكن هناك يعني آآ كما يقال قربان هنا لا مقابل شيء. هذا تبرئة للذمة هذا نوع ثاني يا شيخ لا يعتبر لو قلنا انه الذي يذبح في مكة ثلاثة

انواع. خلونا نجعلها بهذا العنوان. يذبح ثلاثة - 00:07:43

في الهدى وهو الواجب للتمتع والقراءة. الثاني الفدى من اجل اخل بالنسك اما لترك واجب او فعل محظور. نقول انواع الذي تذبح

في مكة ثلاثة انواع. الاول الهدى والثاني الفدى. والثالث الذي يذبح تطوعا - 00:08:03

تطوعا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل طيب هنا تقول عائشة رضي الله عنها فتلت قلائد هدى النبي صلى الله عليه وسلم.

فتلت يعني هو احكام الحبل. الحبل يفتن حتى - 00:08:32

كن قويا اما ان يكون حبال صغيرة فتفتن لتقوى او يكون كالخيوط من الليف فتبرم بطريقة معينة حتى تصبح قوية جدا. والقلائد

جمع قلادة وهو ما يوضع في العنف وهو ما يوضع في العنق - 00:09:00

طيب فتلت قلائد هدى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اشعرها وقلدها ثم اشعرها وقلدها. وقطعا تعلمون ان هذا ان هذا آآ لم يكن في

حج ولا عمرة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الهدى لم يحج ولا ولم يعتمر. واخر الحديث يدل على ذلك. طيب ثم اشعرها -

00:09:24

قول اشعرها الظمير يعود هل هو يعود على آآ اي شيء؟ يعود على اي شيء الهدية ولا؟ على الهدى. الهدى. قال ثم اشعرها يعني اشعر

الهدى. والاشعار هو شق صفحة السنام الاشعار هو شق صفحة السنام حتى يسيل الدم - 00:09:55

يأتي لسنام البعير سواء ذكر او انثى الجمل او الناقة في شق السنام حتى يخرج منه الدم يسيل وقلدها وضع القلادة في رقبته يعني

في رقابها ما الحكمة من هذا؟ حتى تعرف. وفي هذا دليل على انهم كانوا - 00:10:25

ويش يعظمون الهدى يعظمون يعني القرابين التي تقرب الى مكة تذبح الله عز وجل عند في البيت الحرام يعني قصدي في الحرم.

في حرم مكة. مع انهم كانوا ايضا وهم مشركون يتقربون بها لكنهم يجلوونها ويعظمونها ولا يتعرضها احد - 00:10:59

قال او قلدها ثم يعني قلدها هو او انا الذي قلدها. ثم بعث بها ان ذلك مع ابي بكر. حين حج رضي الله عنه السنة التاسعة. ثم بعث بها

الى البيت - 00:11:28

واقام بالمدينة قالت رضي الله عنها فما حرم عليه شيء كان له حلال فما حرم فما حرم عليه شيء ان كان له حلال يعني انه لا يلزمه ان

يفعل كما اذا ساقه معه الى مكة وهو يريد النسك. آآ من فوائد هذا الحديث - 00:11:48

مشروعية بعث الهدى الى مكة. احسنت. حكم بعث الهدى حكم بعث الهدى الى الحرم وما يترتب عليه. الى الحرم وما يترتب عليه

الفائدة الاولى مشروعية بعث الهدى الى مكة. مشروعية - 00:12:18

بعث الهدى الى مكة. وهو لم يذهب. انما يبعث به اثنين مشروعية تقليد الهدى. مشروعية تقليد الهدى وقد مر معنا ماذا يقلدون؟

بالنعال او افواه نعم افواه الكرب مشروعية تقليد الهدى ثلاثة مشروعية - 00:12:48

اشعاره في سنامه مشروعية اشعاره في سنامه ثلاثة او اربعة جواز فعل ما يؤلم الحيوان للمصلحة. جواز فعل ما يؤلم الحيوان للمصلحة جواز ما يؤلم الحيوان للمصلحة طيب خامسا بعث الهدي لا يحرم شيئا من محظورات الاحرام - [00:13:30](#)

بعث الهدي لا يحرم شيئا من محظورات الاحرام. بعث الهدي لا يحرم شيئا من محظورات الاحرام. الفائدة السادسة كمال كرم النبي صلى الله عليه وسلم. وتعظيمه لشعائر الله. كمال كرم النبي - [00:14:16](#)

صلى الله عليه وسلم وتعظيمه لشعائر الله كمال كرم النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه لشعائر الله طيب لو اراد انسان ان يقتدي به عليه الصلاة والسلام فهل لابد ان يبعث او يكفي ان يأخذه من مكة - [00:14:42](#)

يذبحه او ينحره. شرايكم ها؟ ايه. ايش تقول افعل هذا هل هل يبعثه من بلاده او يكفيه ان يرسل من يشتريه من هناك ويذبحه وينحره ايه. تريد الجواب لا اعلم. طيب هذي مسألة - [00:15:09](#)

في مسائل كلف بها بعض الناس وضاعت. واكل عليها الزمن وشرب وانت انت السبب انت. انت المدقق وتركته تركت طيب هذي عندك يا عبد المنعم لو اراده هل هو لابد ان يأخذه من بلده او يكفي ان - [00:15:46](#)

يشتريه من هناك. طيب. سجلها عندك وتنسى. طيب ايضا من الفوائد جواز التوكيل على الهدي من ذبح وغيره. جواز التوكيل على الهدي من ذبح وغيره طيب آآ هل يمكن ان يوكل؟ عرفنا انه يمكن ان يوكل على الهدي. هل يمكن ان يوكل على الهدي الذي هو جبران لفعل محظور او ترك واجب - [00:16:06](#)

هل يمكن يعني يوكل ويذبح له هناك في مكة وهو في بلاده او لابد يباشر بنفسه. مو بلازم هذا. احسنتم. لا يلزم. يكفي ان يوكل طيب الحديث الذي بعده قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:16:46](#)

اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما. طيب هذا الحديث حكم اهداء الغنم. حكم اهداء غنم وهل يمكن ان يكون هذا في في في حجته الوداع؟ هل يمكن؟ لا - [00:17:11](#)

كان معه قطعاً لا. انما هديه في في حجته مئة. ثلاثة وستين اتي بها من من المدينة. من المدينة؟ وما بقي اتي به علي رضي الله عنه من اليمن. طيب موضوع هذا حكمه - [00:17:33](#)

بتاع الغنم. وكما رأيتم آآ سمعتم عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة يعني من المرات الغنم والغنم يشمل يصدق على الظان والماعز. كلها كلها غنم يطلق عليها غنم - [00:17:53](#)

طيب ما يستفاد من حديث جواز اهداء الغنم الى مكة جوز اهداء الغنم الى مكة الفائدة الثانية ولعلكم تستنتجونها. لعلكم تستنتجونها وهي في ايش؟ في قول اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما. ها؟ تنويع في البيوتوب - [00:18:15](#)

خربت كثرة ما يهدي النبي صلى الله عليه وسلم ايوه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان دائم يهدي للحرمة فمرة طيب مرة معنا هذا هذا هذا معنى ظاهر بس فيه معنى اظهر من هذا. دل على انه اكثر ما يهدي الابن. الابل. قال مرة نعم - [00:18:56](#)

الفائدة وهي ان اكثر اهداء النبي صلى الله عليه وسلم كان من غير الغنم. ان اكثر اهداء النبي صلى الله عليه وسلم كان من غير الغنم وهل ثبت انه اهدى بقرا؟ لم لم اطلع على شيء من هذا؟ لم اطلع على شيء من هذا - [00:19:18](#)

ابراهيم عسيري سجل عندك هل ثبت النبي صلى الله عليه وسلم اهدى بقرا طيب آآ موضوع الحديث الثاني اللي هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه تفضل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنه فقال - [00:19:48](#)

نركبها قال انها بدنة. قال اركبها. قال فرأيت ركبها يسائر النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال في الثانية او الثالثة اركبها ويملك او ويحك. طيب هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:20](#)

رأى رجلاً يسوق بدنة. آآ بدنة سميت لعظم بدننها سميت بذلك لعظم بدننها يعني ضخمة رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها فقال اركبها يحتمل ان الفعل للامر او للارشاد - [00:20:40](#)

يحتمل ان الفعل للامر او للارشاد. وانتم وش ترون بعد ذلك فدل على ها؟ غضب النبي بعد ذلك ما يدل على انه امر يعني اركبها ويملك ويحك. ايه. ما يدل على انك امر. هو ارشاد يا شيخ يعني هذا استدلال منك تقول انه يعني مما - [00:21:25](#)

يعضد انه واجب قوله ويحك. ويلك الارشاد لكن بعدين ويحك ويه لكن لانه بيكرر عليه وهو ما سواه لكن بالبداية النبي يرجع يعني تقول مثل ما قال الشيخ محمد على انه ارشاد هو الابهر والاقرب لان النبي عليه الصلاة والسلام لم آآ يقصد شيئا معينا من لعب -

00:21:52

فاده ولا شيء الا رافة به. فهو رأف به بس. وانما في شيء يترتب عليهم لم يفعل ذاك محظورا لم يترك واجبا انما اراد آآ يعني ان يركب وساذكر لكما لماذا قال ويلك ويحك؟ طيب - 00:22:16

قال اركبها قال انها بدنة. بدنة يعني انها هدي. يعني انها هدي. ولا ولا هو يخبر النبي عليه الصلاة والسلام انها ناقة. مستحيل طبعا هذا لكنه اراد ان يخبرها هدي وكان يعتقد انه - 00:22:36

انها بدنة. قال اركبها. مرة ثانية. فرأيته راكبها. يقول ركب عاد. يساير النبي صلى الله عليه وسلم. ما معنى يسايره؟ يعني يسير به يسير الى جنبه يساير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:06

والنعل في عنقها. يعني في القلادة مربوطة النعل في القلادة. طيب وفي لفظ قال في الثانية في الثانية او الثالثة اركبها ويلك او ويحك. ان شك الراوي قوله اه ويلك او ويحك منصوبان بفعل محذوف - 00:23:34

والجملة والجملة هذي تقال مرة للدعاء ومرة للتوجد والشفقة فمن وقع في هلكة من وقع في شيء يهلكه يقال له ويلك ويحك دعاء عليه ان كان يستحقها ان كان وقع في شيء يعني فرط وقع في معصية وقع في شيء فيقال ويلك ويحك ماذا - 00:24:02

فهذا تهديد ودعاء عليه. وان كان لا يستحقها فيكون من باب الترحم والتوجه عليه كانه يقول عليه الصلاة والسلام ويحك لما نفسك والراحلة بين يديك. اركب لترتاح وهذا هو الذي يظهر في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله له ترحما وتوجعا وليس دعاء. ومنهم ومن - 00:24:41

العلماء من قال الويل تطلق على الدعاء فقط. والويح تطلق على الترحم والتوجه اه الكلام الاول هذا للشيخ ابن عثيمين رحمه الله. انه كلاهما بمعنى واحد لكن مرة تطلق على الدعاء ومرة - 00:25:10

وتطلق على التوجه والترحم. طيب من فوائد الحديث من فوائد الحديث واحد مشروعية اهداء الابل مشروعية اهداء الابل. ايضا لم نذكر موضوعا لهذا حكم ركوب الهدي. الموضوع عاد مهم الموضوع هذا بحد ذاته حكم. حكم ركوب الهدي - 00:25:32

الفائدة الاولى مشروعية اهداء الابل ثانيا جواز ركوب الابل جواز ركوب الابل اذا كان محتاجا لذلك ابن الهدي طبعا ركوب ابن الهدي جواز ركوب ابل الهدي اذا كان محتاجا لذلك حله - 00:26:08

لو ناقة تحلب فيجوز ان يحلب منها ويشرب. جواز ركوب الابن الهدي اذا كان محتاجا لذلك وكذلك علبة. هنا مسألة المسألة الاولى قال اذا كان محتاجا فلا يلزم ضرورة واضح؟ ما يلزم ان يكون مضطر. ما دام في حاجة يركب. فلو قلنا مثلا معه الان معه ناقتان -

00:26:50

واحدة هدي وواحدة له. فنقول هنا ليس حاجة اركب ناقتك التي ليس نادى ودع هذا. لكن لو وكان معه صاحب ما يخالف ان يركبه على يركبه على الهدي. لان هذه حاجة حاجة لمسلم - 00:27:18

كذلك الحل يجوز ان يحلب ويشرب وهل يحلب يسقي الناس؟ لا بأس. لكن هل يمكن ان يحلب على كل حال ان فعل هذا لامر ما اما لحاجة الحيوان نفسه احيانا الحيوان يحتاج للحلب حتى لا يتأذى من بقاء الحليب فيه. فلو كان هذا لا يبيعه يتصدق به - 00:27:40

ولو باعه فيتصدق بثمانه. مع ان الابل لا اظنها ليست مثل البقر والغنم اه يبقى يعني اللبن في ورعها. اه الابل سبحانه الله العظيم لبنها يتولد في من خلاف اه بعض الحيوانات التي يكون اللبن موجود في الديد جاهز لشديها. هكذا - 00:28:12

والله اعلم. طيب ومن الفوائد مشروعية الاخذ بالرخصة مشروعية الاخذ بالرخصة ترك اجهاد النفس مشروعية الاخذ بالرخصة وترك اجهاد النفس نعم. رابعا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وتفقدهم. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه -

00:28:42

وتفقدهم طبعا هذي ذكرناها لكن لا بأس ان تقيد لان فيها حديث قيدها بالحاجة قيدها بالركوب بالحاجة قيدها بالفائدة الخامسة قيدها

الركوب بالحاجة لما روى مسلم رحمه الله قال عليه الصلاة والسلام اركبها بالمعروف - 00:29:19
اذا البئت اليها يعني من المسائل التي ينبغي ان ينبه عليها وهي في حكم الهدي كون الانسان اذا اهدى شيء لا يجوز ان يستفيد منه
لا يعطي الجزار منه قيمة قيمة اجرة - 00:29:58

ولا حتى جنودها لا يبيعها يستفيد منها اه كذلك الحليب يستفيد لكن لا يبيع اخذ لنفسه. مثال ذلك قصدي يقاس على ذلك الصدقة
صدقة. يعني لو تصدقت بشيء تصدقت على فلان من الناس بكتاب. ثمان هذا - 00:30:38
كتاب مثلا والذهب وجده موجود عنده في مكتبته. فاراد ان يبيعه قال العلماء لا يحل لك ان تشتريه. لانه قد يبيعه لك ببخس آا اقل
من السعر المعتاد لانه صاحب فضل عليه. بل قال حتى بعضهم حتى لو وكل لو وكل انسان يشتريه - 00:31:03
قلنا ما ينبغي لك ان تتعلق نفسك بهذا الشيء. هذا من باب تتعلق النفس به. فلا ينبغي ان تفعل هذا. فعلى على كل حال الصدقة لا
يرجع فيها الانسان لا يشتريها ولا يستفيد منها نهائيا. طيب - 00:31:28

بقي معنا حديثان في هذا الباب لكن آا صاحبكم عنده محاضرة في جامع المطرف وبقي عشر دقائق على الاذان تقريبا لعنا نكتفي
بهذا والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وبالمناسبة الاحد القادم عندي برنامج خارج المحافظة. حفظ الله الجميع -

00:31:48

- 00:32:18